المبادرة اليمنية لرأب الصدع الفلسطيني في مساحات واسعة من تغطيات وسائل الإعلام العربية والعالمية

د. القربي لقناة (الجزيرة): المبادرة مطلوبة بعد العدوان الإسرائيلي للانتقال بالقضية إلى آفاق التعاون الفلسطيني

صنعاء /سبأ:

حظيت المبادرة اليمنية الجديدة لرأب الصدع بين حركتي فتح وحماس وتحقيق وحدة الصف الوطني الفلسطيني باهتمام كبير من قبل وسائل الإعلام العربية والعالمية .

وأشارت هذه الوسائل من وكالات أنباء وقنوات فضائية وأذاعات وصحف ومواقع الكترونية الى بنود هذه المبادرة ومن أهمها استئناف الحوار بين حركتي فتح وحماس الذي كان قد بدأ في كل من القاهرة وصنعاء استناداً إلى ما سبق من الاتفاقيات الموقعة بينهما.

وقالت إن المبادرة نصت على أن تتولى كل من مصر وسوريا وتركيا رعاية الحوار الفلسطيني بالإضافة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كافة القوى السياسية الفاعلة في الساحة الفلسطينية تتولى وخلال فترة ستة أشهر التحضير لإجراء انتخابات نيابية ورئاسية متزامنة.

وأضافت إن المبادرة اليمنية دعت إلى استعادة السلطة الفلسطينية برئاسة عباس السيطرة على قطاع غزة وإعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس وطنية ومهنية بعيدا عن الحزبية والمناطقية والانتماءات السياسية .

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) تابعت هذه الأصداء واعدت التقرير التالي :

(د. ب. أ) الألمانية : لقد نجحت اليمن في جمع الأطراف لكنهم اختلفوا في التفاصيل

روسيا اليوم تنفرد بتغطيات واسعة عن المبادرة بالتقارير الصحافية المتميزة وتستضيف عدداً من السياسيين الفلسطينيين

أبو مرزوق : الجديد في المبادرة هو الرعاية العربية للمصالحة وإنهاء حالة الانقسام العربي تجاه قضيتهم المركزية

في هذا الاطـار قالت وكالة الانباء الالمانية (د ب أ) ان اليمن كشف عن مبادرة جديدة تدعو الفصيلين الفلسطينيين فتح وحركة المقاومة الإسلامية /حماس/ إلى استئناف الحوار وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

ومن أهم بنود المبادرة اليمنية استئناف الحـوار بين حركتي فتح وحماس الذي كان قد بدأ في كل من القاهرة وصنعاء استناداً إلى ما سبق من الاتفاقيات الموقعة بينهما وبما يكفل تحقيق المصالحة الفلسطينية ويعززوحدة الصف الوطني الفلسطيني.

وتقترح الخطة – التي نشرتها وسائل الإعلام الحكومية – أن تتولى رعاية الحوار بين الحركتين كل من مصر وسوريا وتركيا.

وتدعو المبادرة اليمنية الجديدة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كافةالقوى السياسية الفاعلة في الساحة الفلسطينية تتولى وخلال فترة ستة أشهرالتحضير لإجراء انتخابات نيابية ورئاسية متزامنة.

كما تدعو إلى استعادة السلطة الفلسطينية برئاسة عباس السيطرة على قطاع غزة وإعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس وطنية ومهنية بعيدا عن الحزبية والمناطقية والانتماءات السياسية وبحيث يكون التجنيد فيهامن كافة المناطق الفلسطينية وبحسب التعداد السكاني لكل منطقة ، وتكون محايدة وتابعة للشرعية الدستورية وتتولى الحفاظ على الأمـن العام والسلم الاجتماعي الفلسطيني.

وقالت (د ب أ) أن اليمن نجحت في الجمع بين مفاوضين من حماس وفتح على مائدة واحدة في مارس الماضي لإجراء محادثات لإنهاء الخلاف الفلسطيني الداخلي.

واشـارت إلى ان الحركتين وقعتا اتفاقية تستند إلى الخطة اليمنية ، غير أنهما اختلفتا في وقت لاحق بشأن تفسيرها.

بدورها قالت وكالة الصحافة الفرنسية (ا ف ب) ان اليمن تقدم بمبادرة جديدة للمصالحة الفلسطينية الى كل من حركتي فتح وحماس وكذلك قادة مصر وسوريا وتركيا «باعتبارها الدول المقترحة لرعاية الحوار».

واضافت (ا ف ب) ان «المبادرة» تتضمن تشكيل حكومة وحدة وطنية تجري «خلال ستة اشهر انتخابات نيابية ورئاسية متزامنة».

واوضحت ان «المبادرة الجديدة» قدمت «قبيل القمة العربية في الكويت» الى «السلطة الوطنية الفلسطينية وقـيـادة حركة المقاومة الاسلامية حماس وكـل من مصر وسوريا وتركيا باعتبارها الدول المقترحة لرعاية الحوار».

وتهدف هذه «المبادرة» الى «رأب الصدع في الصف الوطني الفلسطيني وتعزيز وحدته الوطنية وبما يكفل مواجهة العدوان الاسرائيلي وانهاء الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني».

وذكرت ان «ابرز بنود المبادرة اليمنية استئناف الحوار بين حركتي فتح وحماس الذي كان قد بدأ في كل من القاهرة وصنعاء استنادا الى ما سبق من الاتفاقيات الموقعة بينهما».

واضافت ان المبادرة «تتضمن ايضا تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كافة القوى السياسية الفاعلة في الساحة الفلسطينية تتولى وخلال فترة ستة اشهر التحضير لاجراء انتخابات نيابية ورئاسية متزامنة».

وبحسب المصادر فان المبادرة «تقترح بان تتولى رعاية الحوار بين حركتي فتح وحماس كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية نظرا لما يربطهم من علاقات جيدة وما تحظىبه من ثقة وتأثير لدى كل من قيادتي فتح وحماس».

وفي المنامة قالت وكالة انباء البحرين (بنا) ان اليمن قدمت مبادرة جديدة الى السلطة الوطنية الفلسطينية وقيادة حركة المقاومة الاسلامية حماس لرأب الصدع فى الصف الوطنى الفلسطينى وتعزيز وحدته الوطنية وبما يكفل مواجهة العدوان الاسرائيلى وانهاء الحصار المـفـروض على الشعب الفلسطينى برعاية مصرية سورية تركية .

ونقلت (بنا) عن وكالة الانباء اليمنية عن مصادر مطلعة قولها أن المبادرة اليمنية قدمت قبيل القمة العربية فى الكويت الى قادة فتح وحماس وأيضا الى قادة كل من مصر وسوريا وتركيا باعتبارها الدول المقترحة لرعاية الحوار .

وكشفت المصادر عن أبرز بنود المبادرة اليمنية وأهمها استئناف الحوار بين حركتى فتح وحماس الذى كان قد بدأ فى كل من القاهرة وصنعاء استنادا الى ما سبق من الاتفاقيات الموقعة بينهما وبما يكفل تحقيق المصالحة الفلسطينية ويعزز وحدة الصف الوطنى الفلسطينى .

وأوضحت المصادر أن المبادرة تتضمن أيضا تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كافة القوى السياسية الفاعلة فى الساحة الفلسطينية تتولى وخلال فترة ستة أشهر التحضير لاجراء انتخابات نيابية ورئاسية متزامنة واعادة بناء الاجهزة الامنية على أسس وطنية ومهنية بعيدا عن المناطقية والحزبية.

وتقترح المبادرة ايضا رعاية مصر وسوريا وتركيا للحوارالفلسطيني الفلسطيني.

راديو صوت العرب من جانبه عن الدكتور صائب عريقات رئيس دائـرة شئون المفاوضات الفلسطينية قوله أنه لايوجد تعارض بين المبادرة اليمنية الجديدة التي طرحتها صنعاء من اجل الحوار الفلسطيني الفلسطيني والمبادرات الاخرى المطروحة.

واشار عريقات الى ان مصر هي التي سترأس الحوار الفلسطيني وقد تدعو كل الاطـراف التركية والسورية وغيرها من اجل تحقيق الوفاق وتشكيل حكومة وحدة وطنية للنهوض بالمهام الرئيسية في قطاع غزة من خلال المهام الانسانية وفتح المعابر واعادة الاعمار.

بدوره استضاف راديو مونتكارلو وزير الخارجية اليمني الدكتور ابوبكر القربي وسأله عن المبادرة اليمنية الجديدة التي اطلقها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لاستئناف الحوار بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس.

واكد القربي ان « المبادرة التي قدمتها اليمن تصب في نفس الاتجاه والجهود التي اسهمت فيها اليمن في الماضي وهو تحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية وعلى وجه الخصوص مع الحركتين الرئيسيتين فتح وحماس باعتبار ان هذه المصالحة ستعزز من الموقف الفلسطيني والنضال الفلسطيني وقيام الدولة الفلسطينية وانطلقت ايضا من نفس المبادئ التي كانت في المبادرة اليمنية ومؤسسة على اتفاق مكة والقاهرة ».

واضـاف « الاتفاقات السابقة هي اربع نقاط رئيسة النقطة الاولى هي اهمية استئناف الحوار بين الحركتين واستنادا الـى الاتفاقات الموقعة بينهم في الماضي حتى لانبدأ من نقطة الصفر من جديد النقطة الثانية هو تشكيل حكومة وحدة وطنية تشمل كافة الفصائل الفلسطينية المؤثرة والفاعلة في الساحة الفلسطينية وعلى ان تقوم هذه الحكومة خلال ستة اشهر بالتحضير لاجراء انتخابات نيابية ورئاسية متزامنة والنقطة الثالثة اعتقد انها ايضا من اصعب المعالجات وهي قضية اعادة بناء الاجهزة الامنية على اسس وطنية وبعيدا عن الحزبية وتمثيل الفصائل فيها وان تكون القوات محايدة وتتبع الشرعية الدستورية ومسؤوليتها هي الحفاظ على الامن العام والسلم الاجتماعي الفلسطيني والنقطة الرابعة هي الالتزام طبعا بالدستور والقانون الفلسطينيين من قبل الجميع اضافة الى ذلك دعونا جمهورية مصر التي تقود هذه المصالحة والتي لعبت دوراً مقدر وكبير في الماضي ولازالت مستمرة فيه ان تشرك معها كلا من الجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية».

وفي رده على سؤال للاذاعة قال الوزير القربي ان المبادرة « مبنية على اتفاقات سابقة ونحن قدمناها الى مصر في المقام الاول ودعونا ايضا سوريا وتركيا للاسهام مع مصر باعتبار علاقاتهم الطيبة والمؤثرة مع الاطراف المختلفة من الفصائل لأن مصر واجهت صعوبات ونأمل الان انه بهذه المشاركة ستزول الكثير من الصعوبات وسيكون هناك جهد مشترك يعزز ايضا من كل الدول العربية لاننا لانعتقد الحقيقة ان علينا ان نقف نتفرج على الجهود التي تبذلها جمهورية مصر دون ان نقدم لها الدعم اللازم».

عن الحزبية والمناطقية وبحيث يكون التجنيد فيها من كافة المناطق الفلسطينية وبحسب التعداد السكاني لكل منطقة وتكون محايدة وتابعة للشرعية الدستورية وتتولى الحفاظ على الامـن العام والسلم الاجتماعي الفلسطيني .

وشملت المبادرة اليمنية التأكيد على احترام الدستور والقانون الفلسطيني والالتزام به من قبل الجميع كما تقترح بأن تتولى رعاية الحـوار بين الحركتين كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية نظرا لما يربطهم من علاقات جيدة وما تحظى به من ثقة وتأثير لدى كل من قيادتى فتح وحماس

وفي الدوحة قالت قناة الجزيرة الفضائية ان اليمن قدم مبادرة جديدة لاستئناف الحوار بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس.

واضافت ان المبادرة تقترح استئناف الحوار على قاعدة الاتفاقات التي تم التوصل اليها في كل من صنعاء والقاهرة وتحت رعاية مصرية سورية تركية .

وتشمل بنود المبادرة تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى التحضير خلال ستة اشهر لانتخابات نيابية ورئاسية واعادة بناء الاجهزة الامنية على اسس وطنية.

كما اجرت قناة الجزيرة مقابلة مع وزير الخارجية اليمني الدكتور ابوبكر القربي الذي اكد « ان هذه المبادرة كما كانت دائما تاتي في جهود الجمهورية اليمنية في تعزيز وحدة الصف الفلسطيني وان وحدة الصف الفلسطيني وانهاء الخلافات الفلسطينية الفلسطينية هي الطريق لحـل الكثير مـن المشاكل التي يعاني منها شعبنا الفلسطيني والطريق ايضا لموقف عربي موحد نواجه فيه العدو الصهيوني ومن خلال جهودنا لاحلال السلام العادل والشامل اود ان اشير ايضا إلى ان هذه المصالحة الان اصبحت اكثر الحاحا لانه بعد هذا العدوان الهمجي البشع اللا انساني الذي قامت به اسرائيل ضد اشقائنا في غزة اصبحت المصالحة الان هي الطريق للخروج للقضية الفلسطينية وقضية الشعب الفلسطيني ونضاله الى افاق التعاون بين حركتي فتح وحماس لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني».

واضاف « ولهذا اكدنا في هذه المبادرة على نقاط اساسية نعتبرها نحن في الجمهورية اليمنية وتتمثل: -اولا في اهمية استئناف الحوار بين حركتى فتح وحماس والذي حثت عليه اتفاقات القاهرة ومكة وصنعاء وماوقع عليه الطرفان في حوارات سابقة ، بعدها ياتي تشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل فيها كل القوى الفاعلة الفلسطينية وتتولى ادارة الدولة لمدة ستة اشهر للتحضير لاجراء انتخابات نيابية ورئاسية متزامنة ، ثالثا وهذه ايضا من اهم النقاط اعادة بناء الاجهزة الامنية على اسس وطنية بعيدا عن الحزبية والفصائلية بحيث تكون هذه القوة قوة وطنية تتولى الحفاظ على الامن والسلم الاجتماعي الفلسطيني واحترام الدستور والقانون الفلسطيني» .

واردف آلوزير القربي « لهذا اقترحنا اضافة الى الجهود التي تقودها وتبذل فيها جمهورية مصر الكثير راينا ان تسهم فيها الجمهورية العربية السورية وجمهورية تركيا لما تحظى به الدولتان من علاقات وتأثير لدى حركتي فتح وحماس».

وحول رده على سؤال للجزيرة قال وزير الخارجية اليمني « لا اعتقد ان هناك تعارضا نحن نعتبر ان مصر هي الراعي الرئيسي للمصالحة الفلسطينية الفلسطينية ولكن نقترح أن تشارك معها وتسهم معها الجمهورية العربية السورية وجمهورية تركيا لما يحقق الهدف من تحقيق المصالحة».

واضاف « كما قلت ان مصر بذلت جهوداً كبيرة جدا ولفترة طويلة جدا وواجهت الصعوبات في حقيقة الامر كلنا نعرفها ولهذا من المهم جدا الان ان نتعاون جميعا مع مصر لتحقيق هذه المصالحة».

واكد « ان سوريا وتركيا بامكانهم ان يقدموا بعض الاراء التي ربما يكون فيها اختلاف بين فتح وحماس حولها يمكن هم ان يضغطوا على طرف او اخر بحيث ان مصر لاتكون وحدها في المواجهة لهذه الامور».

وفي رده على سؤال الجزيرة حول احتمال ان تشعر مصر بان في هذا انتقاصا من دورها قال الوزير القربي « على الاطـلاق مصر في تصوري حريصة على نجاح الحوار وحريصة على ان نسهم جميعا معها في حلحلة هذا الوضع المأساوي بين فتح وحماس الذي ادى الى كثير من التعقيدات التي نراها الان».

كما اجرت الجزيرة مقابلة عبر الاقمار الاصطناعية من رام الله مع عزام الاحمد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني الذي اوضح ان هذه « النقاط ليست جديدة وأتفق تماما مع الفهم الذي قدمه الاخ الوزير ابو بكر القربي ومبادرة اليمن سبق ان اعتمدت في قمة دمشق والنصوص التي تلاها الاخ ابوبكر بالفعل هي من روح المبادرة التي تم الحديث عنها وقدمت في قمة دمشق وتم تبنيها ومصر قامت بالتحرك على اساس تلك المبادرة دون الخوض في التفاصيل بحيث يكون هناك من خلال تبادل وجهات النظر يتم الاتفاق على التفاصيل المهم الانطلاقة التي حددها اليمن من اجل مواجهة العدوان الاسرائيلي.

وأضاف « ولو جمعنا كل المبادرات التي قدمت والمقترحات حتى التي قدمت لاتختلف عن بعضها البعض اطلاقا وان اختلفت بعض التفاصيل ولكنها ليست متعارضة على الاطلاق ومثلا تركيا نحن كنا على اتصال مع تركيا قبيل العدوان انا شخصيا انا زرت تركيا والتقيت مع الرئيس التركي ومع مسؤول هذا الملف في الجانب التركي وحتى مصر لم تعارض مساهمة تركيا ولكن الامـور سارت بطريقة مختلفة تماما داخـل التجاذبات في المنطقة العربية وكأن هناك من يريد ان يوجه طعنة لمصر ويتخلى عن التكليف الذي قام به وزراء الخارجية العرب لمصر».

بـدوره قـال موسى ابـو مـرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ان الجديد في المبادرة اليمنية هو « ان يكون هناك رعاية عربية للمصالحة الفلسطينية ».

واضاف « اعتقد بان هذا الشيء اضافة جيدة لان العرب لابد ان يتحدوا ايضا في موقفهم تجاه القضية الفلسطينية وان لايبقوا منقسمين لانه بلاشك واضح في الفترة الاخيرة ان هناك انقساما عربيا حول القضية الفلسطينية» .

من جانبها قالت قناة روسيا اليوم انه وفي اطار التحركات العربية لتوحيد الصف الفلسطيني اعلن عن مبادرة يمنية جديدة للمصالحة بين حركتي فتح وحماس برعاية كل من مصروسوريا وتركيا .

واضافت ان المبادرة تنص على استئناف الحـوار بين الحركتين استنادا الى الاتفاقات السابقة بينهما كما تدعو الى تشكيل حكومة وحدة وطنية للتحضير لانتخابات نيابية ورئاسية متزامنة لتجري بعدها عملية اعادة بناء الاجهزة الامنية .

كما اوردت القناة تقريرا مطولا عن المبادرة اليمنية واستضافت عدداً من السياسيين الفلسطينيين لمناقشة بنود المـبـادرة الجديدة لليمن لـرأب الصدع بين فتح وحماس.

بدورها قالت قناة الساعة ان الحكومة اليمنية تقدمت بمبادرة الى السلطة الفلسطينية وحماس وكذلك قادة مصر وسوريا وتركيا باعتبارها الدول المقترحة لرعاية الحوار من أجل تعزيز الوحدة الوطنية.

واضافت ان المبادرة التي قدمتها صنعاء تستند على قاعدة الاتفاقات التي تم التوصل اليها في كل من صنعاء والقاهرة وتشمل بنود المبادرة تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى خلال ستة اشهر التحضير لانتخابات نيابية ورئاسية وإعادة بناء الاجهزة الامنية على أسس وطنية.

قناة الـ بي بي سي من جانبها قالت ان وزير الخارجية اليمني ابوبكر القربي قال في تصريح لها « ان اليمن قدمت اقتراحا رسمياً إلى مصر بإشراك كل من سوريا وتركيا في رعاية المبادرة والى جانب استئناف الحوار بين الحركتين تشمل المبادرة تشكيل حكومة وحدة وطنية».

واوردت القناة تقريرا مطولا عن المبادرة قالت فيه « مبادرة يمنية ثانية قدمت في ظل أجواء القمة العربية الاقتصادية في الكويت إلى آلسلطة الفلسطينية وقيادة حماس لرأب الانقسام الداخلي الفلسطيني».

ونقلت عن وزير الخارجية اليمني ابو بكر القربي قوله ان المبادرة تتضمن عودة فتح وحماس إلى طاولة الحوار استنادا إلى ما سبق من الاتفاقات الموقعة بينهما وبما يكفل تحقيق المصالحة الفلسطينية ويعزز وحدة الصف الوطني الفلسطيني.

وتشمل المبادرة أيضا تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم القوى السياسية الفاعلة في الساحة الفلسطينية على ان تتولى خلال ستة أشهر التحضير لإجراء انتخابات نيابية ورئاسية متزامنة وإعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس وطنية ومهنية وتكون محايدة وتابعة للشرعية الدستورية .

واضافت ان المبادرة تأتي استمرارا لما كان الرئيس علي عبدالله صالح بدأه سابقا وكانت نتيجته إعلان صنعاء في مارس آذار من العام الماضي هو اتفاق سرعان ما تهاوى إذ رأت فتح ان حماس تتعامل معه كمدخل لمحادثات وليس كوثيقة ينبغي تنفيذها كما رأت حماس ان موقف فتح ينطوي على شروط ترفضها.

من جانبه قـال راديـو قطر ان اليمن أطلق مبادرة للمصالحة الفلسطينية وقال وزير الخارجية اليمني ابوبكر القربي في تصريح لاذاعـة قطر ان المبادرة تتكون من اربع نقاط وتم تسليمها لمصر وسوريا وتركيا والسلطة الفلسطينية وحركة حماس.

واضاف : «الحكومة اليمنية تقدمت بهذه المبادرة الى كل من السلطة الوطنية الفلسطينية وقيادة حركة حماس بقيادة الاخ خالد مشعل .. كما سلمتها الى جمهورية مصر والجمهورية العربية السورية وجمهورية تركيا، لان اليمن اعتبرت ان مصر تقود هذه المصالحة الان والتي بذلت جهوداً تشكر عليها الا اننا راينا ان مشاركة سوريا وتركيا بحكم علاقتهم وتأثيرهم على الفصائل الفلسطينية سيساعد مصر في تحقيق الهدف التي تبذل مصر جهدا كبيراً من اجله وهو المصالحة .

واردف الوزير اليمني ان المبادرة تتكون من اربع نقاط اولها وهو طبعا استئناف الحـوار بين الحركتين وفقا للاتفاقات الموقعة بما يكفل تحقيق المصالحة الفلسطينية ويعزز وحدة الصف الفلسطيني ، ثانيها وهو تشكيل حكومة وطنية تشارك فيها كافة القوى السياسية الفلسطينية الفاعلة وتقوم خلال فترة ستة اشهر بالتحضير لاجراء انتخابات نيابية ورئاسية متزامنة والنقطة الثالثة هي بناء اجهزة امنية على اساس وطني وبعيد عن المحاصصة الفصائلية او الحزبية بحيث يكون دورهـا هو الحفاظ على الامن العام والسلم الاجتماعي وان تتبع الشرعية الدستورية وفقا للدستور والقانون الفلسطيني ورابعا الالتزام بالدستور والقانون الفلسطيني من قبل جميع الفصائل الفلسطينية».

بدوره قال راديو سوا الامريكي ان مصدر يمني كشف ان اليمن تقدم قبيل قمة الكويت العربية الاقتصادية بمبادرة جديدة للمصالحة بين حركتي فتح وحماس وعرضت على الحركتين وعلى قادة كل من مصر وسوريا وتركيا .

واضاف الراديو ان المبادرة تنص على استئناف الحوار بين فتح وحماس والذي كان بدأ العام الماضي في صنعاء والقاهرة وذلك استنادا الى ماسبق من اتفاقيات سابقة موقعة كما تتضمن المبادرة تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كل الفصائل تتولى خلال فترة ستة اشهر التحضير لاجراء انتخابات نيابية ورئاسية متزامنة وكذا اعادة بناء الاجهزة الامنية على اسس وطنية ومهنية بعيدا عن المناطقية والحزبية.

وتقترح المبادرة ايضا رعاية مصر وسوريا وتركيا للحوارالفلسطيني الفلسطيني.

راديو صوت العرب من جانبه عن الدكتور صائب عريقات رئيس دائـرة شئون المفاوضات الفلسطينية قوله أنه لايوجد تعارض بين المبادرة اليمنية الجديدة التي طرحتها صنعاء من اجل الحوار الفلسطيني الفلسطيني والمبادرات الاخرى المطروحة.

واشار عريقات الى ان مصر هي التي سترأس الحوار الفلسطيني وقد تدعو كل الاطـراف التركية والسورية وغيرها من اجل تحقيق الوفاق وتشكيل حكومة وحدة وطنية للنهوض بالمهام الرئيسية في قطاع غزة من خلال المهام الانسانية وفتح المعابر واعادة الاعمار.

بدوره استضاف راديو مونتكارلو وزير الخارجية اليمني الدكتور ابوبكر القربي وسأله عن المبادرة اليمنية الجديدة التي اطلقها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لاستئناف الحوار بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس.

واكد القربي ان « المبادرة التي قدمتها اليمن تصب في نفس الاتجاه والجهود التي اسهمت فيها اليمن في الماضي وهو تحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية وعلى وجه الخصوص مع الحركتين الرئيسيتين فتح وحماس باعتبار ان هذه المصالحة ستعزز من الموقف الفلسطيني والنضال الفلسطيني وقيام الدولة الفلسطينية وانطلقت ايضا من نفس المبادئ التي كانت في المبادرة اليمنية ومؤسسة على اتفاق مكة والقاهرة ».

واضـاف « الاتفاقات السابقة هي اربع نقاط رئيسة النقطة الاولى هي اهمية استئناف الحوار بين الحركتين واستنادا الـى الاتفاقات الموقعة بينهم في الماضي حتى لانبدأ من نقطة الصفر من جديد النقطة الثانية هو تشكيل حكومة وحدة وطنية تشمل كافة الفصائل الفلسطينية المؤثرة والفاعلة في الساحة الفلسطينية وعلى ان تقوم هذه الحكومة خلال ستة اشهر بالتحضير لاجراء انتخابات نيابية ورئاسية متزامنة والنقطة الثالثة اعتقد انها ايضا من اصعب المعالجات وهي قضية اعادة بناء الاجهزة الامنية على اسس وطنية وبعيدا عن الحزبية وتمثيل الفصائل فيها وان تكون القوات محايدة وتتبع الشرعية الدستورية ومسؤوليتها هي الحفاظ على الامن العام والسلم الاجتماعي الفلسطيني والنقطة الرابعة هي الالتزام طبعا بالدستور والقانون الفلسطينيين من قبل الجميع اضافة الى ذلك دعونا جمهورية مصر التي تقود هذه المصالحة والتي لعبت دوراً مقدر وكبير في الماضي ولازالت مستمرة فيه ان تشرك معها كلا من الجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية».

وفي رده على سؤال للاذاعة قال الوزير القربي ان المبادرة « مبنية على اتفاقات سابقة ونحن قدمناها الى مصر في المقام الاول ودعونا ايضا سوريا وتركيا للاسهام مع مصر باعتبار علاقاتهم الطيبة والمؤثرة مع الاطراف المختلفة من الفصائل لأن مصر واجهت صعوبات ونأمل الان انه بهذه المشاركة ستزول الكثير من الصعوبات وسيكون هناك جهد مشترك يعزز ايضا من كل الدول العربية لاننا لانعتقد الحقيقة ان علينا ان نقف نتفرج على الجهود التي تبذلها جمهورية مصر دون ان نقدم لها الدعم اللازم».

أخي المواطن
أختي المواطنة

بالتحصين ضد مرض الكزاز نحمي الفتاة والأم والوليد من خطر الإصابة بهذا المرض الفتاك

حملة التحصين للتخلص من مرض الكزاز الوليدي، في الفترة من(24-29يناير2009م)، بمحافظات (صنعاء- تعز- حضرموت- أبين- المحويت- حجة- مأرب- ذمار- البيضاء - عمران- شبوة- ريمة- صعدة- المهرة)